

تُقَبَّضَ ، وقبل أن يُنْقَدَ<sup>(١)</sup> ثمنها وإن<sup>(٢)</sup> اشترى رجل طعاماً فذكر البائع أنه قد اكتالَه فصَدَّقَه المشتري وأخذه بكيِّلِهِ ، فلا بأس بذلك .

(٧٧) وعن رسول الله (صلع) أنه نهى عن الحُكْرَةِ ، قال : لا يَحْتَكِرُ الطَّعَامَ إِلَّا خَاطِيٌّ ، وقال على (ع) : المحتكر<sup>(٣)</sup> آثِمٌ عَاصٍ<sup>(٤)</sup> ، وقال (ع) : طَرَقَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَذَابٌ ، فَأَصْبَحُوا وَقَدْ فَقَدُوا أَرْبَعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ النَّاسِ : الْكَيَّالِينَ وَالْمُغْنِينَ وَالْمُحْتَكِرِينَ لِلطَّعَامِ وَآكِلِي الرِّبَا .

(٧٨) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : إِنَّمَا الْحُكْرَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ طَعَامًا لَيْسَ فِي الْمَصْرِ غَيْرُهُ فَتَحْتَكِرَهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي الْمَصْرِ طَعَامٌ أَوْ مَتَاعٌ غَيْرُهُ ، أَوْ كَانَ كَثِيرًا يَجِدُ النَّاسُ مَا يَشْتَرُونَ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ<sup>(٥)</sup> ؛ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ فَلِإِنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يُحْتَكِرَ ، وَإِنَّمَا كَانَ النَّهْيُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صلع) عَنِ الْحُكْرَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَرِيبِشٍ يُقَالُ لَهُ حَكِيمٌ بْنُ حِزَامٍ ، كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَدِينَةَ طَعَامًا اشْتَرَاهُ كُلَّهُ ، فَمَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ (صلع) فَقَالَ لَهُ : يَا حَكِيمُ ، إِيَّاكَ وَأَنْ تَحْتَكِرَ<sup>(٦)</sup> ، قَالَ : وَكُلُّ حُكْرَةٍ تَضُرُّ بِالنَّاسِ ، وَتُغْلِي السُّعْرَ عَلَيْهِمْ : فَلَا خَيْرَ فِيهَا ، وَقَالَ : لَيْسَ الْحُكْرَةُ إِلَّا فِي الْحَنْطَةِ وَالشُّعِيرِ وَالزَّيْتِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ ، وَكَانَ يَشْتَرِي (ع) قُوَّتَهُ وَقُوَّتَ عِيَالِهِ سَنَةً<sup>(٧)</sup> .

(١) س - ينتقد .

(٢) ه - إذا .

(٣) س - آثم خاطي .

(٤) حش ي ومؤخر في ه - من مختصر الآثار ، وقال : وأما الرجل يشتري الطعام وهو كثير عند الناس ، ليرفعه ويتجر فيه ، فلا بأس بذلك إذا كان الناس يجدون ما يشترون ، فإذا لم يوجد ، فليس له أن يحتكره عليهم ويدعهم يهلكون ، ويؤخذ بإخراجه وبيعه .

(٥) ه - بذلك .

(٦) كذا في ه ، س ، د ، ط ، ي ، ع تحذف الواو ، وقراءة النسخة الهمدانية أصح .

(٧) س ، د ، ط - سنة ؛ ع ، ه - اسنة ؛ ي - السنة .